

في المقابل. لم تؤثر تلك الواقعة العجيبة بالمغني ريبو سيلفا قدر تأثيره بالإنفعال الذي اجتاح مارغاريتو حين توقفوا لبرهة للهدر مع فتيات الممتزّه.

على المائدة لوّح بملاحظته. فوافقنا، بعضنا بدافع التخابث وبعضنا الآخر بوحى الرأفة. ان السعي لإيجاد علاج ينقذ مارغاريتو من عزلته هو في مقام العمل الصالح. متأثرة برقة مشاعرنا، عصرت ماريا بيللا ثديي الأم التوراتية بكلتا يديها المرصوفتين بخواتم الفتازيا.

«كنت لأضحى بذلك طوعاً برأ بالمسيح، قالت: لكن لا طاقة لي على فعل ذلك مع رجال يضعون صداراً».

وهكذا توجه المغني إلى فيللا بورغيز في الثانية ظهرأ، وعاد مفرشخاً فوق دراجته بعاهرة صغيرة تراءت له أقدرهنّ على توفير ساعة أنسٍ ينعم بها مارغاريتو ديوارت.

- في غرفته عمد إلى خلع ثيابها. غسلها بالصابون، جثّف بللها وعطرها بماء عطره الخاص ورش جسدها ببودرة التالك الممزوجة بالكافور والمخصّصة لما بعد الحلاقة، ونقدها بدل ساعة إضافية عما تتقاضاه لقاء الوقت الذي أمضياه معاً، ثم زوّدها بتفصيل ما ينبغي عليها القيام به.

مثل حلم قيلولة، اجتازت المتعرّية الحسنة المنزل الغارق في نور الغسق، متسلّلة على أطراف أصابعها، وطرقت باب الغرفة